[295] وأصاب الظفر من ا. إياكم أن يحسد بعضكم بعضا، فان الكفر أصله الحسد (1). إياكم أن تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو ا عليكم ويستجاب له فيكم، فان أبانا رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: " إن دعوة المسلم المظلوم مستجابة ". إياكم أن تشره نفوسكم (2) إلى شئ مما حرم ا عليكم، فانه من انتهك ما حرم ا عليه ههنا في الدنيا حال ا بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها و كرامتها القائمة الدائمة لاهل الجنة أبد الابدين. 4 - ما (3): عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن وهبان، عن محمد بن أحمد بن زكريا، عن الحسين علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي كهمش، عن عمرو ابن سعيد بن هلال قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: أوصني فقال: اوصيك بتقوى ا والورع والاجتهاد، واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لاورع فيه، وانظر إلى من هو دونك ولا تنظر إلى من هو فوقك فكثيرا ما قال ا عزوجل لرسوله صلى ا عليه وآله: " فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم " (4) وقال عز ذكره: " ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا " (5) فان نازعتك نفسك إلى شئ من ذلك فاعلم أن رسول ا صلى ا عليه وآله كان قوته الشعير، وحلواه التمر، ووقوده السعف. وإذا أصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول ا صلى ا عليه وآله فان الناس لم يصابوا بمثله أبدا ولن يصابوا بمثله أبدا.

---

(1) لان الشيطان أول من حسد فكفر وأخرجه ا من الجنة. (2) شره فلان - كفرح -: غلب حرصه واشتد ميله. (3) الامالى ج 2 ص 294. (4) التوبة: 55 و 85. المنافقون: 4 نظيرها. (5) طه: 131.